

الكامل في ضعفاء الرجال

حدثنا علي بن سعيد بن بشير ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى علي فقال أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني قال لنا علي بن سعيد قدم قوم من أهل نيسابور على يحيى بن معين وفيهم أبو الأزهر فقال يحيى إنما الكذاب منكم الذي روى عن عبد الرزاق فذكر هذا الحديث فقال أبو الأزهر أني أتيت بنا يذ حدثنا أحمد بن محمد الشرقي قال ذكر أبو الأزهر قال كان عبد الرزاق قد خرج إلى ضيعته فخرجت خلفه وهو على بغلة له فالتفت فرآني فقال يا أبا الأزهر تعנית ها هنا فقال اركب قال فأمرني فركبت معه على بغله فقال ألا اخصك بحديث أخبرني معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني وحبيبك حبيب الله وبغضك بغض الله والويل لمن أبغضك من بعدي قال أبو الأزهر فلما قدمت بغداد كنت في مجلس يحيى بن معين فذاكرت رجلا بهذا الحديث فارتفع حتى بلغ يحيى بن معين قال فصاح يحيى بن معين فقال من هذا الكذاب الذي روى هذا عن عبد الرزاق قال فقمت في وسط المجلس قائما فقلت أنا رويت هذا الحديث عن عبد الرزاق وذكرت له حتى خرجت به إلى القرية قال فسكت يحيى قال لنا الشرقي هذا الحديث بعرضه سمعت من أبي الأزهر حدثنا بن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى قال سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول سمعت عبد الرزاق يقول الراضي كافر حدثنا الشرقي ثنا أبو الأزهر سمعت عبد الرزاق يقول أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه ولو لم يفضلهما لم أفضلهما كفى بي إزراء أن أحب عليا ثم أخالف قوله حدثنا بن أبي عصمة ثنا الفضل بن زياد سألت أبا عبد الله عن شيء من أمر عبد الرزاق فقال قال عبد الرزاق ولدت سنة ست وعشرين حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن إسماعيل الضراري الرازي قال رأيت عبد الرزاق ومرت عليه امرأة جميلة فنظر إليها فقال هذه من مراكب الملوك